

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي وسيلة التفاعل التي تتم استخدامها دائما في الحياة اليومية. ووسيلة الاتصال بين أفراد المجتمع او الشعب لسانا أو كتابة. كما أنّها وسيلة الإرتباط بين الطفل وبيئته. وآلة التفاهم بين أفراد الجماعة الواحدة. كثير من اللغات منها اللغة الإنجليزية واللغة الإندونيسية واللغة العربية وغيرها.

اللغة العربية هي إحدى المواد التعليمية التي تعلّم التلاميذ في مدرسة وبالخصوص في المدرسة الإسلامية. وفي تعليم اللغة العربية أربع مهارات أساسية هي الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. إن اللغة العربية لغة العالم الإسلامي ولغة الإتصال بين الناس، كما عرفنا أن لكل شعب لغة خاصة بهم. فالإندونيسيون يتكلمون باللغة الإندونيسية، والعربيون يتكلمون باللغة العربية، وكذلك المسلمون في البلاد الإسلامية وأصبحت اللغة العربية من إحدى اللغات الرسمية في هيئة الأمم المتحدة في العالم.

كانت اللغة العربية هي اللغة الأجنبية للإندونسيين وتعليمها هدفان : أولا، وسيلة لتعليم وتعميق المعرفة الإسلامية كما في الدرسات والمعاهد الجامعة الإسلامية، والثاني :غرضا لانتاج الخبراء العربية وتحصيل المتخرجين الذين يستطيعون باستخدام اللغة العربية كوسيلة الإتصال لأي حاجة.

وبجانب ذلك أن اللغة العربية لغة القرآن والحديث النبوي وهما مصدران لشريعة الإسلام كما قال الله تعالى: **آلر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ**^١ وقال أيضا: **وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ فِي هَذَا الْقُرْآنِ مِنْ**

^١ القرآن الكريم، سورة يوسف: ٣

كُلُّ مَثَلٍ لَعَلَّهُمْ يَنْذَكُرُونَ قَرَأْنَا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ.^٢ واللغة العربية هي أفصح اللغة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: أحبوا العرب لثلاث لأنني عربي والقرآن عربي وكلام أهل الجنة عربي (رواه العقيل والطبراني والحاكم والبيهقي).^٣

وذلك دليل على أهمية تعليم وتعلم اللغة العربية ولا يستطيع المسلم أن يعرف دينه وعقيدته وشريعته معرفة صحيحة إلا بها، لأن مصدر الإسلام يكتب باللغة العربية، فينبغي على المسلمين أن يتعلموا هذه اللغة لأنها مفتاح العلوم ومفتاح الفقه وأن يعرفوها معرفة صحيحة.

المهارة اللغوية تتكون من أربع , وهي الإستماع والكتابة والكلام والقراءة. فلا بد لطلبة قسم تعليم اللغة العربية من أن يستوعبوا أربع مهارات لكافة تعلمهم هذه اللغة. إحدى من المهارات التي لا بد أن يستوعبها الطلبة في هذا التعليم مهارة الكلام, وهي القدرة على التعبي عن الآراء أو الأفكار أو الشعور إلى الآخرين باللسان مباشرة أو غيرها. وأما غرض من أغراض تعليم مهارة الكلام قدرة تكلم بها.^٤

وفي عصرنا الحاضر قد عرفنا أن تعليم اللغة العربية متعلق بالأمور المهمة ومنها الوسائل. الوسائل التعليمية هي وسائط أو أدوات أو أجهزة ومواد تعليمية، تستخدم في المواقف التعليمية، لتيسر على المتعلم عملية التعليم، كالكتابة أو الرسم على السبورة والكتب واللوحات والصور والنماذج

^٢ القرآن الكريم، سورة الزمر: ٢٧-٢٨

^٣ إمام جلال الدين عبد الرحمن أبو بكر السيوطي، الجامع الصغير، (بندونج : شركة

المعارف، الطبعة الأولى، بلا سنة)، ص ١١

⁴ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang:UIN Malang Press 2009), hal. 12.

والعينات والتمثيلات والرحلات التعليمية والأجهزة التعليمية وموادها كمسجلة الكاسيت والفيديو والحاسوب وغيرها من الأدوات والأجهزة.^٥ وفي تعليم اللغة العربية كثير من المدارس التي تستخدم الوسائل والطرائق في تعليم اللغة العربية وأهدافها يعنى لتسهيل تعلم اللغة العربية. ونتيجة التعليم متعلق بعوامل كثيرة إما من جهة التعلّم الذي هو مواصلة المادة وعلوم وإما من جهة الطلاب. وهناك عوامل أخرى، منها منهج المستعمل والوسائل المستخدمة في إلقاء المواد الدراسية إلى تحقيق الأهداف في تعليم.

فلذلك يحتاج التعليم إلى منهج التعليم المناسبة والجيدة، لأن المنهج متعلق بوسائل التعليم. وأما المنهج فهو طريقة التي تستخدم المعلم في التعليم لتوصل مادة الدرس إلى التلاميذ. إذا كان المعلم لا يقدر على التعليم بشرح جلي، فعلى المعلم أن يستخدم الوسائل في شرحها. فباستخدام وسائل التعليمية سيكون شرح المعلم أوضح من تعليمه بدون استخدام الوسائل. أهدافها لتسهيل تعليم اللغة العربية و تعلمها كالأفلام، لأن الأفلام هي إحدى من الوسائل التعليمية أو الوسائل السمعية و البصرية ولها أهداف معينة لتدريب مهارة اللغة العربية يعنى مهارة الاستماع و القراءة و الكلام و الكتابة و لترقيتها.

الأفلام هي مجموعة من الصور النافذة للضوء متتابعة متسلسلة، ومرتبطة بشكل شريط سينمائي صامت أو ناطق تعرض هذه الصور بجهاز السينما التعليمية.^٦ الأفلام فإنها من أعظم الوسائل التعليمية الحديثة، ولم يعد استعمالها

^٥ رياض عارف الجبان، تقنيات التعليم و وسائله، (بيشة: مكتبة الخبئي الثقافية، ٢٠٠٥)،

صعبا بعد انتشار أجهزة الفيلم، بأنواعها التي تستجيب لكل الظروف. وهو ما يتيح عرض أشرطه تساعد في رؤية ما لا يدركه الطالب بنفسه.

وبمدرسة رياضة الطلبة العالية الإسلامية سيدان-رمباج أكثر من تلاميذهم لم يقدروا على أن يتعلموا في مادة اللغة العربية كلاما صحيحاً جيداً كاملاً. أكثر الطلاب يشعرون الصعوبة للفهم لا سيما استيعاب مهارة الكلام التي علمه في المدرس في الصف وبين ذلك قد تكون الطرق واستراتيجيات التي تستخدم حتى تجعل الطلاب يشعرون مملاً ومضجراً وناقصى الرغبة لتعلمه. وفي عملية التعليم اللغة العربية خصوصا في مهارة الكلام، المعلم والتلاميذ لا يتكلم باللغة العربية، ولذلك تقدم الباحثة إلى المدرسة لترقية مهارة الكلام في مادة اللغة العربية، لأن الكلام هو مهارة أساسية في تعليم اللغة العربية. ومن المشكلات توجد المشكلات العديدة في تعليم المهارة الكلام وهي كما يلي: لا يزال تعليم مهارة الكلام تستخدم الوسائل القديمة، مثل المدرس لا يزال يستخدم الكتاب المقرر بطريقة التدريس التقليدية، التي تجعل التلاميذ السائمة بتلك الطريقة. وعلى المعلم ان يحتاج إلى وسائل تعليمية مناسبة بتحقيق هذه الاهداف في تعليمها ولم يوجد وسائل التعليم المناسبة في عملية التعليم.

ارتباطا بما سبق فإن عملية تعليم مهارة الكلام في مدرسة رياضة الطلبة العالية الإسلامية سيدان- رمباج غير جذاب، وباستخدام فيديو يرجى أن يتحمس التلاميذ أكثر في تعلم مهارة الكلام.

بناء على المشكلة القديمة، الباحثة تريد أن تحلل تلك المشكلة بطريقة الباحث العلمي تحت الموضوع " تعليم اللغة العربية باستخدام الفيديو في الصف العاشر بمدرسة رياضة الطلبة العالية الإسلامية سيدان- رمباج".

ب. تحديد المسألة

بناء على خلفية المسألة السابقة يمكن الباحثة أن تركز على المسألة الآتية وهي :

١. كيف تعليم اللغة العربية باستخدام الفيديو في الصف العاشر بمدرسة رياضة

الطلبة العالية الإسلامية سيدان - رمانج ؟

٢. ما المزايا والنقائص من تعليم اللغة العربية باستخدام الفيديو في الصف العاشر

بمدرسة رياضة الطلبة العالية الإسلامية سيدان - رمانج ؟

ج. أهداف البحث ومنافعه

١. أهداف البحث

أ) لمعرفة تعليم اللغة العربية باستخدام الفيديو في الصف العاشر بمدرسة

رياضة الطلبة العالية سيدان - رمانج

ب) لمعرفة مزايا ونقائص من تعليم اللغة العربية باستخدام الفيديو.

٢. منافع البحث

أ) مساعدة الباحثة في إستعداد النفس لتكون معلمة اللغة العربية الماهرة.

ب) مساعدة القراء في بعض النظر حول استخدام وسائل التعليم عموما

والفيديو خصوصا.

ج) إن هذا البحث ليزيد بحث العلمي في كلية التربية وقسم تعليم اللغة

العربية على الخاصة.